

نجاح اختبار منطاد «شمسي» حلق لمدة 12 يوماً



العامل بالطاقة الشمسية، بعد نجاحه «SE2» أتمت شركة «سكي» الأمريكية الناشئة، مهمة تاريخية لمنطادها المتطور في التحليق المستمر لمدة 12 يوماً على ارتفاع 52 ألف قدم في طبقة الستراتوسفير. وقطع المنطاد مسافة تقدر بـ 6400 ميل، انطلافاً من ولاية نيو مكسيكو الأمريكية وصولاً إلى السواحل البرازيلية، في رحلة تجريبية استهدفت مواءمة قدرات التحمل مع المتطلبات التجارية. وأوضحت الشركة أن المنطاد، البالغ طوله 270 قدماً، يعتمد على خلايا شمسية تغطي سطحه العلوي لشحن بطاريات ليثيوم وكبريت متطورة، ما مكنه من إتمام دورات كاملة من الليل والنهار بنجاح، والحفاظ على موقعه بدقة متناهية فوق مناطق العمليات المحددة. وأكد ميكيل فيسترجارد فراندسن، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سكي»، أن هذا الإنجاز يمثل خطوة حاسمة نحو تحويل الستراتوسفير إلى طبقة جديدة من البنية التحتية العالمية، مشيراً إلى أن القدرة على البقاء فوق منطقة معينة لفترات طويلة، ستسمح بتوفير اتصالات عالية السرعة ومراقبة بيئية فورية، خاصة في المناطق التي تعجز الشبكات التقليدية عن تغطيتها أو أثناء وقوع الكوارث الطبيعية.

وتستعد الشركة الآن للانتقال إلى مرحلة التشغيل ما قبل التجاري، حيث من المقرر إطلاق أولى الرحلات التجريبية في ويهدف البرنامج المستقبلي إلى تسيير رحلات تمتد لأشهر أو «SoftBank» اليابان هذا الصيف بالتعاون مع شركة سنوات متواصلة، ما يمهد الطريق لربط مليارات البشر بشبكات الاتصال وتوفير رؤى بيئية دقيقة وقابلة للتنفيذ على نطاق العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.